

مناقب السيدة خديجة بنت خويلد

المقامد الفخرى بمناقب السيد خديجه الكبرى، تأليف
المحجوب الميرغني، عبدالله بن ابراهيم - ١١٩٢ هـ.
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٧٦٩

هـ ق ٢٥ س ٢٢ × ١٦ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٤ : ١٨٧، الارعريه ٥ : ٥٦٦

١ - طبقات الصحابة والتابعين، انسيرة النبوي

أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - مناقب

السيد خديجه .

في حوزة التي في سنة ١٢٥٠
 محمد بن عبد الله بن حسين
 طبع في سنة ١٢٥٠

٥٦

هذه مناقب السيدة الأجلّة الأكرام
 سيدتنا خاتمة نبيّة بنت خويلد
 نفقنا الله بها في الدنيا والآخرة
 آمين اللهم آمين يا رب
 العالمين
 ع

عزلة كائنات فارغها و سامع
 و بحمد المسبحين آمين يا رب العالمين

٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مناقب السيدة خديجة
الرقم	٧٦٩
اسم المؤلف	؟
تاريخ النسخ	؟
عدد الأوراق	٥
ملاحظات	مناقب
التاريخ	١٢٨٢
الرقم	٩١٩٦

٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني
 الحمد لله المنان . بسيدنا محمد ابن عبد منان
 والشكر لله الخنان . مجمع الرافة والأحسان .
 والصلوات والسلام . منه على خير السادة الكرام
 وعلى الانبياء الغمام . وعلى الابرار والاصحاب والاتباع
 والاصهار والانصار والاشياع . وعلى النبيين
 والبنات . والازواج الطاهرات . خصوصاً
 دوحه المجد الطيبة الفروع . وشجيرة الافراد
 والجموع . السابقة الى الاسلام والدين والاخرى
 السبيلة الاخلة خديجة الكبرى . واسبتها وبينها
 وآلها ومن يلها . رضي الله تعالى عنهم اجمعين .
 ونفعنا بهم في الدنيا والدين **اما بعد** فهذه
 المقاصد الغزيرة في بعض مناقب السيدة خديجة
 الكبرى . التي تقطعها لتتلى في مجالسها الاخرى . اذ هي
 بها وبخوها وبصر بحبها احرى . رزقنا الله التوفيق
 لذلك . والمحبة لها وهما لك . وهي ثلاث
 مقاصد وخاتمته المقصد الاول في فضلها الثاني
 في نسبها واسمها ولقبها . الثالث في ولادتها
 وتكاثرها واقامتها وموتها . الخاتمة في اولادها
 وانلادها **المقصد الاول في فضلها** روى الشيخان
 والترمذي عن علي رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال خير نسائها مريم
 بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
وروى احمد والطبراني عن انس رضي الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم قال . خير

بغيره
 اللهم انشئ لي
 عليها واملد نانا الاصل
 التي اودعها لديها

بنبا العالمين اربع . مريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد . وفاطمة بنت محمد صلى الله
 عليه وسلم واسية امرأة فرعون **وروى**
 احمد والطبراني والحاكم عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم انه
 قال افضل نسائي اهل الجنة خديجة بنت
 خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
 واسية بنت مراحم امرأة فرعون **وروى**
 ابن حبان عن حفصة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال خديجة سابقة نساء العالمين
 الى الايمان بالله وبعدي **وفي الصحيحين** عن ابى
 هريرة رضي الله عنه قال ان خير نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
 خديجة قد انت ومعهما انا وفيه ادامر وطعام
 او شراب فاذا هي انتك فاقر عليها السلام من
 ربها ومنى وبشرها بيئت في الجنة من قضيت
 لاصحب وفيه ولا نصب **وفي البخاري** عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
 عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان
 يتزوجني لما كنت اسمعه بذكرها وامره الله
 ان يبشرها بيئت من قضيت وان كان ليندح
 النشأة فيندي في خلايلها منها ما يسعني **وفيه**
 عنها رضي الله عنها ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
 من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
 قالت وتزوجني بعد ثلاث سنين وامره



بغيره

ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبعثها
بيت في الجنة من فضب **وفيه** عنها أيضا ما عثر
على أحمد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما عثر على خديجة وما رأيتها ولكن كان أكثر ذكرها
وسماذج النشأة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فمن بما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة
الأخديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لها منها
ولد **وفيه** عنها أيضا قالت استأذنت بهالة
بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت ففرت
فقلت ما تذكرون عجوز من عجائز قريش حمراء لشد
قين هلك في الدهر قد أبد لك الله خيرا منها
وصح أن عائشة لما قالت له قد رزقك الله خيرا
منها قال والله ما رزقني الله خيرا منها أمنت بي
حين كذبتني الناس وأعطتني ما لها حين حرمني
الناس **وعن عبد الرحمن** ابن زيد قال أدم
عليه السلام إن سيد البشر يوم القيمة الأرحل
من ذريتي يقال له أحمد فضل علي بالثنتين زوجته
عاونته وكانت له عوناً وكانت زوجته علي عوناً
واعانه الله على شيطانه فأسلم وكفر شيطان
وقال ابن إسحاق كان صلى الله عليه وسلم
لا يسمع بشيئا من رد عليه وتكذيب له فيجزيه
ذلك إلا فرح عنه بخديجة إذا رجع اليها نشته
وتحقق عليه ونصده وتهمون عليه أمر الناس حتى مات

والحاصل أن فضائلها لا تعد ومناقضها لا تحصى كيف
وهي أول الناس أسلاما مطلقا وسابق الخلق إيمانا
محققا وأفضل أمهات المؤمنين على قول بعض
المحققين فإنه فضل فاطمة على من ثم أخذ خديجة
ثم عائشة وهو الحق أنشا الله تعالى وإن كان لكل
واحدة من فضائل لا تحصى وفواضل لا تستقصى
فاكره من وشرف من وأعظم من وفصل من رزقنا
الله محبتهم ومنحنا مودتهم **المقصد الثاني**
في نسبها واسمها ولقبها هي خديجة بنت خويلد
بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
بن هاشم بن كعب بن لؤي **كانت** تدعى في الجاهلية
الطاهرة واشتهرت لقبها بالكبرى لكبر شأنها في الدنيا
والآخرة وعظم جاهها في المعاهد الفخرى
ولها الحقيقة بذاك وأخرى والخليفة بما هنالك
وأمرى كيف وهي معدن السادات والكبر
ومنبع الاقطاب والاشراف والامراء زواها الله
عزاً وفخراً ودينا ودينا وأخرى **المقصد الثالث**
في ولادتها ونكاحها وأقامتها وموتها **ولدت**
رضي الله عنها قبل مولد صلى الله عليه وسلم
بخمسة عشر عاماً على ما عليه الأكثر وكانت تحت
أبي هالة النباش ابن أبي زرار فوُلدت له
ولدين هندا وهالة ثم نكحها عتيق بن عابد
المخزومي فوُلدت له جارية اسمها هندا وبعضهم
يقدم هذا على الأول ثم نكحها النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أن أعرضت نفسها عليه لما رأت من

كمال نشانه صلى الله عليه وسلم فقالت يا برعم
 اني قد سرعت في نكاحك لما رايتنه وعلمتته
 منك والله ما احسن قول الابوصيري في ذلك حيث انشد
 وقال قد غننه الى الزواج وما احسن ما يبلغ المتى الاديباء
 فذكر ذلك لاعماده فخرج معه منهم حمزة حتى دخل
 على ابيها خويلد فخطبها فاجاب فزوجها صلى الله
 عليه وسلم فاصدقنا عشرين بكرة وقيل اثنا
 عشر اوقية ذهباً ونشأ والاوقية اربعون درهما
 على ما قالوا والنش نصف اوقية وحضر ابو بكر و
 وراسا مضر فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي
 جعلنا من ذرية ابراهيم وشرع اسمعيل وضئى
 معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس
 حرمه وجعل لنا بيتنا محجوا وحرمنا امنا وجعلنا
 الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد ابراهيم
 لا يوزن برجل الا رج به فان كان في المال قتل فان
 المال ظل زائل وامر احائل ومحمد من قد عرفتم
 قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل
 من الصداق ما اجله وعاجله من مالي كذا
 وهو والله بعد هذا له بناء عظيم وخطر جليل
 فزوجها ابوها منه وكان لها من العمر اربعون
 عاماً وبعض عام وله صلى الله عليه وسلم
 احدى وعشرون او خمس وعشرون وعليه
 الاكثر او ثلاثون على ما قيل واقامت معه صلى الله
 عليه وسلم خمسة عشر عاماً وقيل اربعاً وعشرين
 ومات احد عشر في رمضان قبل الهجرة بثلاث

ستين على الصحيح او اربع او خمس على ما قيل وهي
 ابنة خمس وستين سنة وكانت عليه السلام يسمى
 ذلك العام عام الحزن لكونها ماتت بعد ابي طالب
 بثلاثة ايام او خمسة ودفنت بالجحون وضرختها المشهور
 ظني لا قطعي ولا يعرف قبر قطعي لاحد من الصحابة
 بمكة غير ميمونة رضي الله عنهم اجمعين **الخامسة**
 في اولادها واولادها تقدم ذكر اولادها من غير
 وامامنه صلى الله عليه وسلم فتسائر اولاده منها
 ما عدى ابراهيم فمن مارية القبطية واختلف في اولاده
 الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام والاتفاق
 على ان الاناث اربع زينب ورقية وابركلثوم وفا
 طمة وكلهن ادركن الاسلام وهاجرن معه واكرهن
 زينب واصفرهن فاطمة واما الذكور فاثنتان باتفاق
 القاسم وابراهيم والثالث عبد الله على الصحيح
 ويقال له الطيب والطاهر لولادته بعد النبوة
 وقيل بها غيرة وقيل الطيب والمطيب ولد في بطن
 والطاهر والمطهر في بطن ابيها وقيل ولد له ايضا
 عبد مناف قبل البعثة فيكونون على هذا ثمانية
 وكلهم ولدوا في الاسلام بعد البعثة وقال ابن
 اسحاق كلهم غير ابراهيم قبل الاسلام ومات
 السنون قبل الاسلام وهم يرتضعون وتقدم عشر
 خلافة في عبد الله فصاروا على الاقوال اثني عشر
 اربع اناث باتفاق وذكر ان كذا لك وستة
 باختلاف الاصح انهم ثلاث ذكور واربع اناث
 فنظمهم في بيتين فقالت

٦ ٦ ٦ ٦



ابناء طه المصطفى على الاصح، القاسم ابراهيم عبد الله
 بناته رقية وفاطمة، وام كلثوم وزينب خاتمة
 وكلهم ما توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ما عدا
 فاطمة ومات الذكور صغارا والاثاث تزوجن
 فزينب على ابي العاص ثم بنو الربيع بن عبد
 العزى ورقية وام كلثوم نكحنا ابني ابي لهب
 عتبة وعتبة وفارقاها ثم تزوجا عثمان ابن
 عفان ونكحت فاطمة عليا رضي الله عن الجميع
 من اولي القدر الرفيع ولم يغيب صلى الله عليه
 وسلم الا من فاطمة وهذا آخر الكلام على المفا
 صد الفخر في بعض مناقب السيدة خديجة
 الكبرى تغنيا لله بها في الدنيا والاخرى وقد
 احقنتها ابياتا متوسلا بحبر انما عليها ومستغثا
 بها اليها فقلت يا عرب الجون وخيروا قدس سرمد ابد
 44 هور حويم للمكادرم والمغالي، وفزتم بالجنان وبالقصور
 وجزتم تحت الشرف المعلا، وفقتم بالاصائل والبيكور
 رفيتن بالمعلي خير مرفق، الى كبرى النساء وخير حور
 قطوف ثم طوني ثم طوني، لكم يا اهلها نيك الخور
 ولم لا والحدية زوج طه، حببتك على مر القصور
 هي السلطنة العظمى ليكم، وهي صمد وهي بحر البحور
 وهي السند العظيم بحرال، وقرجع الرمكة في الامور
 فينا عرب الجون بكم اليها، فاي بالنتاول في القصور
 واني من محار من ذنوب، بلا عذ ولا حصر حصور
 وهانا في حماكم مستجير اراقب نخلة من دوا القبور
 ومن كبرى الانام وخير ملجأ، ومن في العلا صدر الصدور

ومن قد غارت الغراء منها، وزادت في الثغائر للغيور
 ومن قد بشرت حقا وصدقا، بيت من لآل في القصور
 ومن هي آمنت قبل البرايا، وثبتت الرسول على الظهور
 ومن هي اثرت اقطاب كون، واثجايا وابد الابنور
 واشراقا وساد انا كراما، عينا ثالا لانا ممدى الدهور
 عليها من الهى خير فيض، يد ودمع الشمول بالافتور
 مع الال الكرام وخير ضحى، تغيب خيلهم حب الشكور
 وهذا اخيرا جمعة ملهم من رغايا لمرام من كل سائر
 الانام فقير الاله الغنى عبد الله بن ابراهيم مبرر
 كان الله له وختم بالصالحات عملة وكان جمعه
 في رمضان من عام الف ومائة وعشائة وستين
 من هجرة سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل وسلم
 وبارك وتشرف وكرم على سيد المرسلين و
 النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
 والآل واصحاب والتابعين والازواج والبنات
 والبنين اللهم بخاهم لديك وبحقهم عليك
 خذنا اليك وذلنا عليك واطرحنا بين يديك
 اللهم انهم ننوسل ونطلب ونسئل فلا ترد سوالنا
 ولا تمنع نوالنا اللهم انا نسئلك بهم حسن الختام
 وتمام النظام وكمال الانتظام ونسئلك بامولنا
 من اخص محبيهم واخلص مودبيهم ومليهم وان
 تدفعنا من مذاهبهم وزواياهم اذ وافهمهم اللهم
 احشرنا في زمرة منهم وادخلنا في حضرهم واجينا
 على مصافاتهم وامتنا على موافاتهم وابعثنا
 على موالاتهم اللهم اناشهدك وملائكتك



وانبيائك وجميع خلقك انا نشهد انتا لله
وان سيدنا محمد ارسول الله وانهم صفون لله
وخيرته ومنغاه وبغيتهم اللهم يا مولانا
لا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين ولا
من عطائك ممنوعين ولا تحبب رجائنا يا رب
العالمين يا ارحم الراحمين سبحانك
رب الغزة عما يصفون وسلام على المرسلين
ووالحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله اجمعين

امين

امين

